# تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

**م . رامي عماد عبد الستار**
**وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الأولى**
**ramyemad612@gmail.com**

**الملخص**

تمثلت أهمية البحث من خلال الدراسات والبحوث التي أكدت على الاتجاه الحديث في العملية التعليمية الذي يؤكد ذاتيه المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور العناية من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفا نشطا ايجابيا في تحقيق الأهداف التعليمية ، أما مشكلة البحث فهي متعلقة بالرياضة المدرسية من خلال عمل الباحث كونه مدرس التربية الرياضية فقد لاحظ ضعف في مستوى أداء المهارات الأساسية بكرة السلة للمتعلمين على الرغم من الجهود المبذولة من قبل المدرس، أما ، وأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث إن أسلوب التعلم البنائي يعد من الأساليب الفعالة في تعلم واكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، وأما التوصيات تضمنت إدخال أسلوب التعلم البنائي في ضمن إعداد وتطوير المعلمين.

**الكلمات المفتاحية: التعلم البنائي – المهارات – كرة السلة**

**Abstract:**

The significance of this research lies in its alignment with modern educational trends that emphasize the **learner-centered approach**, wherein the learner actively engages in acquiring experience provided by the educational context. This shift reorients focus from the teacher to the learner, who assumes an active and positive role in achieving educational objectives.

The research problem stems from the field of **school sports**, where, through the researcher's experience as a physical

education teacher, a noticeable weakness was observed in the performance level of basic basketball skills among learners, despite the efforts exerted by the instructor.

One of the key findings of the study is that the **constructivist learning approach** is among the most effective strategies for learning and acquiring certain fundamental basketball skills. The recommendations emphasized the importance of incorporating constructivist learning methods into **teacher training and development programs**.

**Keywords**: Constructivist Learning – Skills – Basketball

**الفصل الاول / التعريف بالبحث**

**١-١ مقدمة البحث وأهميته :**

إنَّ التقدم العلمي في المجالات الحياتية كافة أثر تأثيراً واضحاً في تطور هذه المجالات والتربية الرياضية تعد جزءاً مكملاً للتربية العامة تأثرت كذلك بهذا التقدم وقد بات هذا واضحاً في مجال بحوث التربية الرياضية ، واهتم الباحثون في مجال التعلم الحركي بعملية التعلم والتعليم و سَعَوْا إلى تطوير المناهج وتحسين طرائق وأساليب تعليمها في مراحل التعليم المختلفة ، لكي توفر للمدرس فرصة اختيار الأسلوب الأمثل والملائم للبيئة التعليمية المتوافرة لكي يتمكن من تحقيق الأهداف التربوية ، وقد أكدت أهمية البحث يؤكد على ذاتيه المتعلم في الحصول على الخبرة وان أسلوب التعلم البنائي هو أحد الأساليب الحديثة التي تفيد بشكل رئيس في بعث متعة الاكتشاف لدى الطلبة عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون بدقة الظاهرة ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات وإصدار التنبؤات وهذا ما يحدث في ضمن المرحلة الأولى من مراحل التعلم البنائي المتمثلة بمرحلة الدعوة والتهيئة للمتعلم ، فيتم في هذه المرحلة الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة البناء المفاهيمي للمتعلم لاستقبال الفهم

الجديد ، والاستعانة بتعاون الطلبة في ضمن مجموعات صغيرة وإجراء النشاطات والتجارب( الخليلي وآخرون ،١٩٩٦، ٣٩٢ ) .

**١-٢ مشكلة البحث:**

تعد الرياضة المدرسية ولاسيما في مرحلة الدراسة المتوسطة قاعدة الانطلاق لتعلم المهارات المختلفة للألعاب الفردية والجماعية وأدائها بشكل جيد، ومن خلال ممارسة الباحث لمجال التدريس ومساهمته في تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة فقد لاحظ عدم ظهور تقدم ملحوظ في مستوى المتعلمين على الرغم من الجهود المبذولة من المدرس فضلا عن ظهور حالات الملل في أثناء التعلم ، ومن هنا ولدت فكرة لدى الباحث باستخدام أسلوب جديد تشويقي بعيدا عن الأسلوب التقليدي في تعليم المهارات الأساسية بكرة السلة .

**١-٣ أهداف البحث :**

١. إعداد وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التعلم البنائي في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .
٢. التعرف على تأثير الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم البنائي في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .

**١-٤ فروض البحث :**

١. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتين البحث الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .
٢. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتين البحث الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

**١-٥ مجالات البحث :**

أ.المجال البشري : بعض طلاب مرحلة الثاني متوسط في متوسطة خالد بن الوليد /مديرية تربية بغداد – الرصافة الأولى .

ب.المجال الزماني :. المدة من ١٦ /٢ /٢٠١٥ إلى ٢٧ / ٤ /٢٠١٥ .

ج.المجال المكاني : الساحة الخارجية لمتوسطة خالد بن الوليد للبنين .

**الفصل الثاني / الجانب النظري**

**١ أسلوب التعلم البنائي:**

هو الأسلوب الذي من خلاله يتم مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم بأنفسهم عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم في موقف ينضوي على مشكلة / سؤال جديد عليهم يثير اهتمامهم ويطلب منهم الإجابة عنه فيتضح ما لديهم من أفكار أولية ثم يوجهون إلى نشاط استكشافي يساعدهم على اختبار صحة أفكارهم الأولية ويتم هذا النشاط في مجموعات تعاونية .

**ينطلق تصور البنائية من افتراضين أساسيين:**

**الخبرة السابقة** : أن يبني الفرد معرفته اعتمادا على خبرته السابقة ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين(زيتون ،٢٠٠٣، ٣٤٨ ).

**التكيف مع البيئة الخارجية :** الخبرات التي تتضمن تحديا لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس لديه اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات بوصفها دوافع تلازم المتعلم باستمرار (أمين ،١٩٨٩، ٢٤ ) .

**٢-٢ مراحل دورة التعلم البنائي :**

**المرحلة الأولى : اكتشاف المفهوم** : في هذه المرحلة يعطى الطلبة مواد وتوجيهات لجمع بيانات عن طريق خبرات حسية مركبة مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه، ويقتصر دور المدرس هنا على التوجيه والإرشاد في اثناء قيام الطلبة بالأنشطة، فالطلبة يجب ان يستخدموا مواد يمكهنم مشاهدتها، وسمعها، ولمسها، ويمكنهم ايضاً استخدام كل حاسة ممكنة لمعرفة كل شئ يستطيعونه حول تلك المواد (تمام ،١٩٩٦ ، ٥٧٦) .

**المرحلة الثانية : استخلاص المفهوم** : في هذه المرحلة تستخدم الخبرات الحسية التي يمارسها الطلبة في المرحلة السابقة ، بصفتها اساسا لتقديم المفهوم ، ويطلب من المتعلمين أن يحددوا العلاقة بين مفاهيم المادة التعليمية بأنفسهم مع تدخل أو توجيه من المدرس(الأمين ،٢٠٠١ ، ٤٥) .

**المرحلة الثالثة : تطبيق المفهوم** : في هذه المرحلة يطبق الطلبة المفهوم الجديد في مواقف متشابهة ، وتؤدي هذه المرحلة دورا مهما في اتساع مدى فهم الطلبة للمفهوم الذي صادفهم خلال مرحلتي الكشف وتقديم المفهوم ، وعلى المدرس في هذه المرحلة توجيه الطلبة ومنحهم وقتا كافيا لكي يطبقوا ما تعلموه ، و مساعدتهم على تجاوز الصعوبات (تمام، ١٩٩٦، ٥٧٧).

**٢-٣ مميزات أسلوب التعلم البنائي :**

١.تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من مفاهيم الا ما يستطيع تعلمها

٢. يشجع التعلم البنائي على العمل في مجموعات تعاونية ، مما يساعد على روح التعاون لدى المتعلمين والعمل كفريق واحد (النجدى وآخرون،٢٠٠٥، ٢٩٦ ).

**٢-٤ المهارات الأساسية بكرة السلة :**

١.**الطبطبة (المحاورة)** : هي التحرك في الملعب عن طريق ارتداد الكرة بيد واحدة ضد الأرض من قبل اللاعب المهاجم ، وتعد أيضاً الوسيلة الهجومية الفعالة والأساسية بجانب المناولات التي تمكن اللاعب من التقدم بالكرة من منطقة إلى أخرى من أجل تحقيق فرصة جيدة لخلق إستراتيجية الهجوم والتهديف ( جابر ٨٥،،١٩٨٧ ).

٢. **المناولة الصدرية** : تُعد المناولة الصدرية واحدة من المهارات الهجومية الأساسية التي تؤدى من حالة الثبات أو الحركة بعد أخذ الخطوة، وسميت بالمناولة الصدرية لأن مسار الكرة يكون مباشراً وبخط مستقيم من مستوى صدر المناول إلى مستوى صدر المتسلم(الطائي وآخرون،١٩٩١، ٤٥ )

٣ .**التصويب** : التصويب بشكل مختصر رمي الكرة باتجاه الهدف باستخدام ذراع أو ذراعين لأجل الحصول على نقطة تحدد على أساسها نتائج المباريات وان أهم العوامل المؤثرة في عملية التصويب هي (الارتفاع، السرعة في الانطلاق، زاوية الانطلاق وكذلك مقاومة الهواء

للكرة) وهذا بالإضافة إلى مهارة مسك واستلام الكرة (جابر وآخرون،١٩٨٧، ٨٠-٨١ ).

**الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته**

**٣-١ منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، إذ يعتمد على محاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل التي تؤثر بالظاهرة عدا عامل واحد فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته(الجابري ،٣٠٧، ٢٠١١ ).

**٣-٢ مجتمع وعينة البحث :** تحدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الدراسة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والمتمثلة بمتوسطة خالد بن الوليد للبنين ضمن مديرية تربية الرصافة الأولى ، حيث تم اختيار الصف الثاني متوسط وبأعمار (١٣-١٤) سنة ،إذ بلغ عدد طلاب هذه المرحلة (٨٢) طالبا موزعين على ثلاث شعب دراسية، أما عينة البحث فقد تم اختياراها بالقرعة وبواقع شعبتين من أصل ثلاث شعب والبالغ عددهم (٨٢) طالبا أما عدد أفراد العينة فقد بلغ (٣٠) طالبا بعد أن تم استبعاد الراسبين والمؤجلين والذين يمارسون اللعبة في فريق المدرسة والأندية الرياضية، ثم قسم الباحث الطلبة عشوائيا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة تدرس بالأسلوب المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية في المدرسة وعددها(١٥) طالباً ومجموعة تجريبية تدرس بأسلوب التعلم البنائي وعددها ( ١٥) طالباً .

**٣-٢-١تجانس العينة:** لأجل معرفة التجانس لجأ الباحث إلى استخدام معامل الالتواء في متغيرات الطول والكتلة والعمر وبعد الحصول على النتائج ومعالجتها إحصائيا ، تم التوصل إلى وجود تجانس كبير بين أفراد العينة .

**جدول(١)**

**يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للطول والوزن والعمر**

| المعالجات الإحصائية المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| الطول | سم | ١٦٣.٦ | ٢.٣٠ | ١٦٣.٣ | ٠.٣٥٩ |
| الكتلة | كغم | ٥٨.٨٠ | ٣.٣٣ | ٥٨.٣٢ | ٠.٤٣١ |
| العمر | سنة | ١٤.٧٥ | ١.٢٥ | ١٦.٤٦ | ٠.٥٠١ |

**٣-٢-٢ تكافؤ العينة:** حرص على أجراء التكافؤ في بعض المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، وقد تم استعمال تحليل التباين(F) بين تلك المتغيرات في الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث.

جدول (٢)

**يوضح تكافؤ مجموعات البحث في الاختبارات القبلية للمهارات الثلاث**

| المهارات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة(F) المحسوبة | قيمة(F) الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الطبطبة | بين المجموعات | ١.٠٨٦ | ٢ | ٠.٥٤٣ | ٠.٢٣٩ | ٣.١٥ | معنوي |
| | داخل المجموعات | ١٣١.٨٩٧ | ٥٨ | ٢.٢٧٤ | | | معنوي |
| المناولة | بين | ٦.٢٣٩ | ٢ | ٣.١١٩ | ٢.٩٤٢ | | معنوي |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الصدرية** | **المجموعات** | | | | | | |
| | **داخل المجموعات** | ٦١.٤٩٩ | ٥٨ | ١.٠٦٠ | | | **معنوي** |
| **التصويب** | **بين المجموعات** | ١٤.٠٧٧ | ٢ | ٧.٠٣٩ | ٢.٠٢٥ | | **معنوي** |
| | **داخل المجموعات** | ٢٠١.٥٩٥ | ٥٨ | ٣.٤٧٦ | | | **معنوي** |

**٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة :**

- ملعب كرة السلة قانوني/ كرات سلة قانونية عدد ( ١٥)/صافرة /طباشير ملون
- شريط لاصق.
- حاسبة علمية يدوية.
- ميزان طبي لقياس الوزن/ شريط قياس متري لقياس الأطوال.
- آلة تصوير فيديوية ( Sony – Digital ) عدد ٢ مع ملحقاتها.
- تلفزيون بلازما حجم TH-42PV8M موديل (VIE28) نوع Panasonic الحاسوب الآلي

**٣-٤الأسس العلمية للاختبار :**

**٣-٤-١الثبات:** تعد الأداة ثابتة إذا كانت تعطي النتائج نفسها بالاستمرار وتحت الظروف والشروط نفسها ، وتم حساب معامل ثبات الاختبارات على وفق الأسس العلمية ، وذلك من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من( ١٠ ) طلاب ومن خارج عينة البحث الأساسية في يوم الاثنين المصادف ٢/١٦ /٢٠١٥ ، وأعيد تطبيق الاختبار بعد (٧) أيام فعلية في يوم الاثنين المصادف ٢/٢٣/ ٢٠١٥ ، فقد أثبتت نتائج قانون الارتباط (بيرسون)عن الاختبارات بأنها تتمتع بدرجات ثبات عالية.

**٣-٤-٢الصدق:** لغرض التأكد من صدق هذه الاختبارات ، يجب أن تقيس الاختبارات ما أردنا أن نقيس وليس شيئا آخر غيره أو إلى جانبه "(فريد،٦٤،١٩٩٨)". إذ لجأ الباحث إلى إيجاد معامل الصدق الذاتي للاختبارات عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

**٣-٤-٣الموضوعية :** يقصد بموضوعية الاختبار هو عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار(إبراهيم،١٩٩٩ ،٧٠ ). إذ تم إيجادها من خلال تقويم محكمين (متخصصين) من حيث أنها حققت معاملات موضوعية عالية بين درجات المقوم الأول ودرجات المقوم الثاني .

**جدول (٣)**

**يوضح معاملات الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات الأداء الفني لمهارة الطبطبة والأداء الفني لمهارة المناولة الصدرية والأداء الفني لمهارة التصويب.**

| المعالجة الإحصائية للمتغيرات | معامل الثبات | معامل الصدق | الموضوعية |
|---|---|---|---|
| تقويم الأداء لمهارة الطبطبة | ٠.٨٥ | ٠.٩٢ | ٠.٨٦ |
| تقويم الأداء لمهارة المناولة الصدرية | ٠.٨٤ | ٠.٩١ | ٠.٨٤ |
| تقويم الأداء لمهارة التصويب | ٠.٨٩ | ٠.٩٤ | ٠.٨١ |

**٣-٥الاختبارات المستعملة:**

**٣-٥-١اختبار الطبطبة :** (علاوي ومحمد نصر الدين ،١٩٨٧، ٣٩٥ )

**هدف الاختبار:** قياس أداء مهارة الطبطبة حول مجموعة من الشواخص .

**الأدوات المستعملة** :كرة سلة – ساعة توقيت – شواخص.

**ملاحظة:-** رسم خط للبداية وللنهاية ويوضع الشاخص الأول بمسافة (٥) قدم أي (١.٥٠) متر من نقطة البداية وتكون المسافة بين الشواخص (٨) قدم أي (٢.٤٠) متر.

**وصف الأداء:-** يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة وعند سماع إشارة البدء يقوم بالطبطبة المستمرة بين الشواخص ذهابا" وإيابا" إلى آن بتجاوز خط البداية بعد العودة.

ملاحظة:- **يسمح بالتدريب على الاختبار قبل البدء.**

**التسجيل:-** يحسب الزمن الذي يؤدي فيه المختبر العمل المطلوب ويسجل له الزمن الذي استغرقه في المحاولتين المخصصتين له وتحسب الفترة الزمنية الأسرع.

**٣-٥-٢ اختبار المناولة الصدرية :**

**هدف الاختبار** : قياس سرعة المناولة الصدرية المباشرة واستلامها .

**وصف الأداء** : يقف المختبر خلف خط مرسوم من الأرض ، وعلى بعد ٢٧٠ سم من الحائط عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتمرير الكرة على الحائط على أن يكون هذا التمرير في مستوى رأس المختبر وبأسرع ما يمكن، ثم يقوم باستقبال الكرة بعد ارتدادها من الحائط ليعاود تكرار العمل إلى أن يؤدي عشر تمريرات سريعة .

التسجيل : يحسب زمن أداء الاختبار من لحظة ملامسة الكرة للحائط في التمريرة الأولى الناجحة وحتى ملامسة الكرة للحائط في التمريرة العاشرة الناجحة وحتى في حالة سقوط الكرة يكمل التمرير إلى الرمية العاشرة :(عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين،١٢٤،١٩٩٩ ) .

**٣-٥-٣اختبار التصويب من الثبات :**

***الغرض من الاختبار:*** قياس دقة التهديف من الثبات.

**الأدوات اللازمة:** ملعب كرة السلة. هدف كرة السلة. كرة السلة.

**عدد المحاولات:** يقوم اللاعب بتصويب الكرة على السلة وبثلاث مجموعات كل مجموعة من (٥) تصويبات متتالية من منتصف مجال الرمية الحرة وعلى الجانبين ويعطي كل لاعب فترة واحدة مناسبة بين كل مجموعة وأخرى.

**احتساب النقاط:** تحتسب درجتان كل كرة تدخل السلة، درجة واحدة لكل كرة تلمس الحلقة ولا تدخل أما درجات المختبر فتساوي مجموع النقاط التي تحصل عليها في المحاولات الخمس عشره ، علما ان الحد الأقصى للدرجات ٣٠ درجة(**عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين،١٩٩٧ ، ٢٣٥** )

**٣-٦التجربة الاستطلاعية:** قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية الاثنين المصادف ٢/١٦ /٢٠١٥على عينة مكونة من (١٠)طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الأساسية .

**٣-٧ خطوات إجراء البحث :**

**٣-٧-١الاختبارات القبلية :** للمدة من يوم(الأربعاء) الموافق ٢٠١٥/٢/١٨ إلى يوم (الخميس) الموافق ٢٠١٥/٢/١٩ تم إجراء الاختبارات في مستوى الأداء المهاري للمهارات الثلاث ، إذ قام الباحث بتصوير الاختبار فديوياً وتحويله إلى أقراص DVD وتم عرضها على المقومين* لتقويم أداء المهارات المبحوثة .

**٣-٧-٢المنهج التعليمي :** قام الباحث بإعداد المنهج التعليمي ، وقد استخدم أسلوب التعلم البنائي إلى جانب التعلم المتبع في المدرسة ، فقد بدأ مدرس التربية الرياضية وبإشراف من الباحث بتطبيق المنهاج التعليمي المتكون من ( ١٨ ) وحدة تعليمية ليكون (٦) وحدات تعليمية للمهارة الواحدة ،حيث بدء المنهج التعليمي يوم الأحد الموافق ٢/٢٢ /٢٠١٥ ، واستغرق (٩) أسابيع ، وكانت المجموعة التجريبية تمارس وحدتين تعليميتين خلال الأسبوع وحسب الجدول المدرسي ، وإن زمن الوحدة التعليمية ( ٤٥ ) دقيقة وهو المتبع حاليا في المدارس المتوسطة في العراق ، مقسم على ثلاث أقسام ، هي القسم التحضيري ،ويشمل المقدمة (٢)دقيقة ، والإعداد العام ( ٤) دقيقة ، والإعداد الخاص ( ٤) دقيقة ، أما القسم الرئيس ، فتضمن النشاط التعليمي (١٠) دقيقة ، ونشاط تطبيقي(٢٠ ) دقيقة وأما القسم الختامي ، فقد أستغرق ( ٥) دقيقة ،أما المجموعة الضابطة كانت تمارس وحدتين تعليميتين في الأسبوع من قبل مدرس المدرسة وحسب منهجه المتبع ، ثم إنهاء المنهج التعليمي يوم(الخميس) الموافق ٤/٢٣/ ٢٠١٥ حيث كانت آخر وحدة تعليمية .

**٣-٧-٣الخطوات الأساسية للمنهج التعليمي:**

تتعلم هذه المجموعة خلال القسم التعليمي بأسلوب التعلم البنائي ،إذ يقوم المدرس (الباحث) بتقسيم الطلاب على شكل مجموعات كل مجموعة تتألف من (٥) طلاب ، ثم يبدأ الدرس بمقدمة عن المهارة وينفذ الأسلوب من خلال المراحل الآتية :

١. **مرحلة الاستكشاف** : يقوم المدرس بعرض السؤال على الطلاب وهم جالسون على شكل مجموعات أمام شاشة تلفاز البلازما المعدة مسبقاً من المدرس، ثم يقوم المدرس بعرض السؤال الأول والثاني في الوحدة التعليمية الأولى وإعادة تكرار السؤال في الوحدة التعليمية الثانية وعرض السؤال الثالث والرابع في الوحدة التعليمية الثالثة وإعادتها في الوحدة الرابعة وعرض السؤال الخامس والسادس في الوحدة الخامسة وإعادتها في الوحدة التعليمية السادسة والأخيرة **، علما إن هنالك ست أسئلة لكل مهارة يعدها الباحث لعرضها على الطلاب بما يلائم المرحلة الدراسية وإمكاناتهم العقلية .**

٢. **مرحلة تقديم المفهوم** : إذ يقوم المدرس بفتح باب المناقشة ويشترك الجميع فيها عن كل إجابة ويشترك المدرس بعرض وتقديم المفهوم شرحاً وعرضا أمام الطلاب.

٣. **مرحلة تطبيق المفهوم** : يقوم المدرس بعرض الأنموذج أمام الطلاب وإعطاء مجموعة من التمرينات المساعدة التي تساعد الطلاب على تثبيت المهارة وترسيخ المفاهيم الخاصة بها وربط المعلومات السابقة بالجديدة .

**٣-٨الاختبارات البعدية** :تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعات الثلاث في مهارة الطبطبة ومهارة المناولة الصدرية ومهارة التصويب في المدة المحصورة بين يومي (الأحد) ٢٠١٥/٤/٢٦ و(الاثنين)٢٠١٥/٤/٢٧ في الساحة الرئيسية لمتوسطة خالد بن الوليد للبنين بعد نهاية الوحدة التعليمية الثامنة عشرة .

**٣-٩ الوسائل الإحصائية المستخدمة** : تم استخدام وسيلة إحصائية مناسبة وهي( الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ) برنامج SPSS الإصدار ١٢ ، إذ استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسيط
- معامل الالتواء .
- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار (T.test) للعينات المتناظرة .
- اختبار تحليل التباين (F) باتجاه واحد بين المجموعات وداخلها .
- اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين المجموعات.

**الفصل الرابع / نتائج البحث**

**٤-١ : عرض وتحليل نتائج مجموعات البحث في الاختبارين القبلي والبعدي**

**عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة:**

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة ، قام الباحث باستخدام اختبار (t –test ) للعينات المتناظرة

**جدول رقم(٤)**

**يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة بين الاختبارات المهارية بكرة السلة (القبلي والبعدي).**

| ت | الاختبار | وحدة القياس | س- قبلي | س- بعدي | ف- | ف٢ | ت المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الطبطبة | الثانية | ٤.٤٥ | ٦.٦٠ | ٢.١٥ | ١.٧٩ | ٣.٨١ | دال |
| ٢ | المناولة الصدرية | | ٥.٥٠ | ٦.٠٠ | ٠.٥٠ | ١.٤٧ | ١.٠٨ | غير دال |
| ٣ | التصويب | | ٥.٣٥ | ٦.١٥ | ٠.٨٠ | ١.٨٣ | ١.٤٠ | غير دال |

**الدرجة الجدولية عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)تساوي(٢.١٤٥)** عند ملاحظة الجدول (٤) الذي يبين الوسط

الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة ( ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة **الضابطة** في المهارات المبحوثة وللاختبارين القبلي والبعدي نجد أن الوسط الحسابي لاختبار **مهارة الطبطبة** القبلي مقداره (**٤.٤٥** ) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي بقيمة (٦.٦٠) وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (**٢.١٥**) والانحراف المعياري للفروق (**١.٧٩**) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (**٣.٨١**) وهي أكبر من درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال .أما لاختبار مهارة **المناولة الصدرية** فبلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥.٥٠) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (٦.٠٠) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٠.٥٠ ) والانحراف المعياري للفروق (١.٤٧ ) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٠٨) وهي أقل من درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق غير دال ولصالح الاختبار البعدي ، ولاختبار **مهارة التصويب** بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥.٣٥) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (٦.١٥) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٠.٨٠) والانحراف المعياري للفروق (١.٨٣)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٤٠) وهي أقل من درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥)وهذا معناه أن الفرق غير دال .

**٤-٢عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ( أسلوب التعلم البنائي)**:لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية الاولى، قام الباحث باستخدام اختبار (t–test) للعينات المتناظرة ، وكما مبين في جدول (٥)

**جدول (٥)**

**يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية (أسلوب التعلم البنائي) في الاختبارات المهارية (القبلي والبعدي) .**

| ت | الاختبار | وحدة القياس | س- قبلي | س- بعدي | ف- | ف هـ | ت المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الطبطبة | الثانية | ٤.٦٩ | ٧.٨٦ | ٣.١٧ | ٢.٠٩ | ٥.٨٧ | دال |
| ٢ | المناولة الصدرية | | ٤.٧٦ | ٧.٨٥ | ٣.٠٥ | ٠.٨٩ | ٦.٢٥ | دال |
| ٣ | التصويب | | ٥.٩٥ | ٨.٠٩ | ٢.١٤ | ١.٥٢١ | ٥.٤٥ | دال |

**الدرجة الجدولية عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.١٤٥).**

عند ملاحظة الجدول (٥) الذي يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والإنحراف المعياري للفروق وقيمة ( ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم البنائي ) في المهارات المبحوثة وللاختبارين القبلي والبعدي نجد أن الوسط الحسابي لاختبار **مهارة الطبطبة** القبلي مقداره (٤.٦٩ ) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي بقيمة (٧.٨٦ ) وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٣.١٧) والانحراف المعياري للفروق (٢.٠٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٨٧) وهي أكبر من درجة (ت) الجدولية البالغة(٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي.

أما لاختبار **مهارة المناولة الصدرية** بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٤.٧٦) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (٧.٨٥) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفروق (٣.٠٥ ) والانحراف المعياري للفروق (٠.٨٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢٥) وهي أكبر من درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

ولاختبار **مهارة التصويب** بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥.٩٥) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي (٨.٠٩) ، وبلغ المتوسط الحسابي للفروق

(٢.١٤) والانحراف المعياري للفروق (١.٥٢١ ) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٤٥) وهي اكبر من درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٤٥) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا معناه أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي .

**٤-٣:عرض وتحليل النتائج في اختبار ( t –test) للمهارات المبحوثة وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي :**

**لغرض معرفة معنوية الفروق في الاختبار البعدي لاختبارات المهارات المبحوثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، قام الباحث باستخدام اختبار(t –test ) للعينات المتناظرة وكما مبين في**

**جدول (٦)**

| ت | الاختبارات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | T المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | س- | ± ع | س- | ± ع | | |
| ١ | الطبطبة | ٦.٦٠ | ١.٥٧ | ٧.٨٦ | ٠.٨٢ | ٢.٩٣ | دال |
| ٢ | المناولة الصدرية | ٦.٠٠ | ١.٤٣ | ٧.٨٥ | ٠.٩٢ | ٤.٠٤٠ | دال |
| ٣ | التصويب | ٦.١٥ | ١.٢٥ | ٧.٠٩ | ٠.٧٧ | ٢.٦٨ | دال |

***بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٤٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨)**

عند ملاحظة الجدول (٦) نرى الوسط الحسابي لاختبار الطبطبة للمجموعة الضابطة بلغ (٦.٦٠) بانحراف معياري (١.٥٧) وبلغ في المجموعة التجريبية (٧.٨٦) بانحراف معياري (٠.٨٢) ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٣) أمام درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) عند درجة حرية (٢٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على إن الفرق ولصالح المجموعة التجريبية .

أما الوسط الحسابي لاختبار المناولة للمجموعة الضابطة بلغ (٦.٠٠) بانحراف معياري (١.٤٣) وبلغ في المجموعة التجريبية (٨.٨٥) بانحراف معياري (٠.٩٢) ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٠٤٠) أمام درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.٠٤٨) عند درجة حرية (٢٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على إن الفرق في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

وإن الوسط الحسابي لاختبار التصويب للمجموعة الضابطة بلغ (٦.١٥) بانحراف معياري (١.٢٥) وبلغ في المجموعة التجريبية (٧.٠٩) بانحراف معياري (٠.٧٧)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٦٨) أمام درجة (ت) الجدولية البالغة (٢.٤٨) عند درجة حرية (٢٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على إن الفرق دال في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

**٤-٤: مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة :**

**عند ملاحظة الجداول (٤) و(٥) الخاصة بنتائج المجموعتين** البحثية الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة يتضح لنا أن المجموعة التجريبية قد حققت أهدافها في التأثير المعنوي بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في تعلم مهارات البحث الثلاث ، إذ أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم المهارات الأساسية بكرة السلة وللمجموعة التجريبية و لصالح نتائج الاختبار البعدي .

نرى في **الجدول (٤)** أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات للمجموعة الضابطة ، على الرغم من ظهور تحسن في الأوساط الحسابية للاختبار البعدي،**علما بأن اختبار الطبطبة دال .**

أما في **الجدول ( ٥ )** نرى أن **المجموعة التجريبية (أسلوب التعلم البنائي )** قد حققت تعلم أفضل من المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي عما في الاختبار القبلي بسبب استخدام التعلم البنائي ، إذ ظهرت نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية ولجميع الاختبارات .**ويعزو الباحث**

**هذه النتائج إلى أسباب عدة منها :** ١. يعزو الباحث التفوق الواضح في نتيجة الاختبار البعدي على الاختبار القبلي في المهارات قيد البحث إلى إنَّ الوحدات التعليمية كانت كافية لتعلم تلك المهارات، وإنَّ شرح مدرس المادة في الجانب التعليمي كان له دور في تطور المجاميع في الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي وهذا ما يتفق مع ما أورده **( محمد علي القط ١٩٩٩ )** بأن المناهج التعليمية أو التدريبية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الطالب أو اللاعب في نوع النشاط الممارس .

٢.إن مراحل دورة التعلّم تعمل بصورة متكاملة فيما بينها إذ تؤدي كل مرحلة وظيفة معينة تمهيدا للطور اللاحق ففي مرحلة الاكتشاف يتم إشغال الطلبة في نشاط أو عرض ظاهرة أو حدث يولد لديهم فضول وحب متابعة الدرس ومعرفة الأجوبة عن الأسئلة المتكونة لديهم ، مما يدفعهم إلى متابعة الدرس ويؤدي إلى زيادة مستوى مشاركتهم فيها وزيادة إكسابهم للمفاهيم المطلوب تعلمها(يعقوب ،١٩٨٩ ، ٨٦) .

٣. وضوح خطوات التعلم في دورة التعلم بمراحلها الثلاث فضلاً عن طبيعة عرض المادة العلمية بما يلائم حاجات المتعلمين من خلال ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يترك أثراً واضحاً وفعالاً في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، إذ يساعدهم على زيادة إمكانيتهم المعرفية بحيث يكون من السهل عليهم القيام بالعمليات الذهنية ، وتطبيقها في الجانب العملي(بطرس،١٦٧،٢٠٠٤) .

## الفصل الخامس

### ٥ – ١ :الاستنتاجات

١.إنَّ استخدام كل من الأسلوب المتبع من قبل المدرس (التدريبي) وأسلوب التعلم البنائي قد أظهر أثراً إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة قيد البحث .

٢.إن أفضل مجموعة في مستوى التعلم كانت مجموعة (أسلوب التعلم البنائي ) وتأتي بعدها مجموعة الأسلوب المتبع من قبل المدرس (التدريبي) .

**٥-٢: التوصيات:-**

١- يقترح الباحث إجراء بحوث ودراسات مشابهة لفعاليات أخرى ولكلا الجنسين في استخدام أسلوب التعلم البنائي على وفق متغيرات أخرى لمعرفة مدى ملاءمته مع تلك الفعاليات .

٢-إدخال أسلوب التعلم البنائي في ضمن برامج تدريب المعلمين والمدرسين في أثناء الخدمة، لغرض اطلاع المعلمين والمدرسين على جدوى هذه الأساليب الحديثة ، ومدى أمكانية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

**المصادر**


١. الأمين ،اسماعيل محمد (٢٠٠١) : ***طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات*** ، دار الفكر العربية ، القاهرة .

٢. الجابري ،كاظم كريم رضا (٢٠١١) : ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس*** ،***ط١*** ، مكتب النعيمي للطباعة ، بغداد .

٣. الخليلي ، خليل يوسف ، وآخرون (١٩٩٥) : ***مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى*** ، ط١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، اليمن .

٤. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون (١٩٩٣ ) : ***مدخل في التربية الرياضية*** ،ط١ ،مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء .

٥. الزبيدي ،وآخرون (٢٠١٢) :***دليل مدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة*** ، ***ط١*** ، المركز التقني / المديرية العامة للمناهج .

٦. الطائي ، حكمت محمد وآخرون (١٩٩١) : ***كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزية*** ، ط١ ،مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

٧. النجدى ، احمد ومنى سعود وعلي راشد (٢٠٠٥) : ***اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*** ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

٨. إبراهيم، مروان عبد المجيد (١٩٩٩) :***الأسس العلمية ولطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية*** ،ط١ ، دار الفكر العربي ،الأردن .

٩. أمين، زينب محمد (١٩٨٩) : **استخدام دائرة التعلم وخريطة المفاهيم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة في موضوعات القياس وأثره على التحصيل المعرفي والمهارات العلمية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٠. بطرس ، نضال متي (٢٠٠٤) : **أثر استخدام نموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

١١. تمام ، تمام إسماعيل (١٩٩٦) : **اثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية المتضمنة بموضوع الضوء لتلاميذ الصف الأول الاعدادي** ، مجلة كلية التربية ، ع١٢ ، ج٢ ، اسيوط .

١٢. جابر ، رعد وآخرون (١٩٨٧) : **المهارات الفنية بكرة السلة** ، ط١، مطبعة التعلم العالي ، بغداد .

١٣. زيتون،حسن حسين (٢٠٠٣) : **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم** ،عالم الكتاب للطباعة والنشر ،القاهرة .

١٤. عبد الدايم، محمد محمود ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٩) : **الحديث في كرة السلة** ، ط٢ ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

١٥. عبد الحميد ، كمال ومحمد صبحي حسانين (١٩٩٧) : **اللياقة البدنية ومكوناتها – الأسس النظرية – الإعداد البدني – طرق القياس** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٦. علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين (١٩٨٧) : **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي** ،ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٧. فريد ، خضير سعود (١٩٩٨) : **طرق وأساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة** ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ع١٨ ، ٢٥ سبتمبر .

١٨. يعقوب ،حسين نشوان (١٩٨٩) :**الجديد في تعليم العلوم** ،ط١ ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان .